الأمم المتحدة

A/71/972–S/2017/582

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
11 July 2017

Original: Arabic

الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

البند ١٠٨ من جدول الأعمال

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن

السنة الثانية والسبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ تموز/يوليه ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم المعلومات الهامة التالية:

قامت القوات التركية مؤخراً بالتوغل مجدداً في عدة مناطق من أراضي الجمهورية العربية السورية، وخاصةً في منطقة إعزاز وجبرين وأخترين في ريف حلب الشمالي، وذلك استمراراً لسياسة العدوان والأوهام التوسعية التي ينفذها نظام أردوغان على الأراضي السورية. وكانت سورية قد شرحت في رسائل متطابقة سابقة الأعمال التي قامت بها تركيا من احتلال لأراضٍ سورية واستخدام للقوة المسلحة والدعم الذي قدمه نظام أردوغان للمجموعات الإرهابية المسلحة من إيواء وتدريبٍ وتسليح، ناهيك عن سياسة بناء الجدران التي بدأها في عدة مناطق على طول الحدود السورية باقتطاع أراضٍ واسعة من الجمهورية العربية السورية وعلى حساب المزارعين السوريين في تلك المناطق.

إن ما يقوم به نظام أردوغان يخالف بشكلٍ صارخ الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن المتعلقة بسورية ونص وروح ومقاصد وأهداف ميثاق الأمم المتحدة. وتمثل أعمال أردوغان مخالفةً صارخة بشكل خاص لقرارات مجلس الأمن التي تؤكد على سيادة ووحدة أرض وشعب الجمهورية العربية السورية. ويأتي العدوان التركي الجديد في سياق الدور التدميري الذي تضطلع به الحكومة التركية في سورية ويجعل تركيا شريكاً أساسياً للإرهاب والتآمر الموجهين ضد سورية بما يشكل تهديداً جدياً للأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

ويدرك المجتمع الدولي أن الوضع في المنطقة لا يحتاج إلى مزيد من التعقيد والإرهاب والدمار. وانطلاقاً من ذلك، فإن الجمهورية العربية السورية إذ حذرت مراراً من مخاطر السياسات التي يتبعها النظام

140717 130717 17-11641 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

التركي، فإنها تناشد المجتمع الدولي الوقوف في وجه التحركات التركية المدمرة ووقفها وإدانتها. وتؤكد الجمهورية العربية السورية تصميم شعبها وقواتها المسلحة على الدفاع عن كل ذرة ترابٍ من أرضها وعلى مواجهة الإرهاب التكفيري الذي يدعمه ويتبناه نظام أردوغان بكافة الوسائل المتاحة.

إن استمرار صمت مجلس الأمن إزاء هذه الممارسات والسياسات التي يقوم بها نظام رجب طيب أردوغان سيزيد من رعونة هذا النظام ومن تحديه لإرادة المجتمع الدولي الذي يتطلع إلى وضع نهاية عاجلة للأزمة السورية وإلى إعادة الأمن والاستقرار إلى هذه المنطقة.

وسأكون ممتناً فيما إذا تم إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منذر **منذر**
الوزير المفوض
القائم بالأعمال بالنيابة